mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}884{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لقد عرفوا ان هذا القيام اولا هي وسيلة نفاق اجتماعي وليس وسيلة اكرام بدليل ان المسلم الصالح الدين اذا دخل المجلس لا احد يقوم له ولا احد يأبه له. على العكس من ذلك اذا كان هناك شخص وجيه - 00:00:00

وقد يكون من فساق القوم فتجد الناس يقومون له قياما ايش هذا القيام؟ بيقول لك هذا عادي من باب الاكرام. لماذا لا تكون هذه العادة الشاملة لكل مسلم سواء كان يا جاهل او ليس كذلك - 00:00:29

فاذا هذا ليس وسيلة اكرام وانما هي وسيلة اه رياء ونفاق في اي مجتمع شاع فيه النفاق بكل اشكاله وانواعه واساليبه هو هذا الذي يشيع فيه مثل هذه الوسيلة. ثم تسمى بتسليكها - 00:00:51

وتسويغها تسمى الاعادة اه من اجل ايش؟ الاكرام والاحترام هذا شيء شيء ثاني حينما تسري هذه العادة في مجتمع ما ثم يقع وهو ليس بالامر الواجب اتفاقا. اذا قيل بانه ادب - 00:01:17

لا احد يقول بانه واجب ولا احد يقول بانه سنة مؤكدة اكثر ما يمكن ان يقال انها سنة مستحبة من باب اكرام القادم طيب وهم هؤلاء انفسهم معنا في ان المسلم - 00:01:43

يجب ان يفرق بينما هو واجب او فرض وبما هو سنة او مستحب وتفريخكم بعدم الاهتمام بما هو مستحب كما نهتم بالواجب فاذا لم يقم احد الحاضرين لهذا القادم ماذا يصير في نفس القادم - 00:02:04

لا شك انها تغلي وتثور وتفور والى اخره. لماذا لاننا عودناه على هذا القيام الذي لم يكتم عليه العصر الاول واوقعناه في مخالفته للنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول - 00:02:26

من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اذا اعتيادنا لهذه العادة يفتح بابا لايقاء المحبين لهذه العادة ان يتبوأوا مقعده من النار. لانهم سوف ينكرون على الذي لم يقم اشد - 00:02:48

وهذا يعني لابد انكم لاحظتم يعني حوادث ووقائع كثيرة وانا كما يقال ان انسى فلن انسى. لما كنت تلميذة في المدرسة الابتدائية كان معلم الصف وهو كان مختصا في تدريس اللغة العربية والتاريخ الاسلامي - 00:03:12

كان اذا دخل الصف وربما تكون هذه العادة حتى الان في بعض المدارس يكونوا ناس عريف صف يقف امام الباب قبل ما يدخل الاستاذ فلما يراه قادما يقول للطلاب تهيؤوا - 00:03:41

وهذا اشعار بانه المعلم او الاستاذ داخل فاذا دخل قاموا له قيامه يكون احيانا في نزاع بين احد الطلبة والاستاذ اما بحق او بباطل فاحد التلامذة الذي بينه وبين الاستاذ عداء شخصي - 00:04:01

لا يقوم له لكن هو يعلم انه اذا لم يكن ليكن له اعانه بل وربما ضربه فماذا يفعل يتخبى هكذا وراء الطعام لكي لا يراه والاستاذ ما يخفى عليه او يتطاول هكذا - 00:04:27

ينظر هكذا في كشفه. يقول له اخرج والله لا ازال كانه الان يضربه بيده برجله لماذا؟ لانه لم يقم للمعلم وشوقي ماذا يقول؟ قم للمعلمين. هذا المعلم ان يكون نبيها. هذا الشعب نعم رسول - 00:04:51

فالشاهد ان اتخاذ هذه الوسيلة للاكرام كما يزعمون اه للاكرام وسيل الاكرام لها افعال سيئة جدا بالمجتمع وهذه بعض تلك الاثار انها

تطمع كثيرا من المسلمين على حب القيام فاذا ما وقعوا في هذه المحبة - 00:05:17
هددهم الرسول عليه السلام بقوله ان يتبوأ مقعدا من النار من هنا يبدو لي فقر دقيق لمعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه في هذا الحديث ذلك لان الحديث عند عمة - 00:05:58
العلماء والشراح انما يستدلون به على تحريم حب الداخل للقيام من الجالسين وكفى بينما معاوية رضي الله عنه لفت النظر ان الحديث ايضا يدل على ان الجالسين لا ينبغي ان يقوموا للداخل - 00:06:20
مع انه ظاهر الحديث كما يقول جمهور يعني ينهى الداخل ان يحب القياد بيادك كما جاء في سنن الترمذي وغيره انه دخل مجلسه ذات يوم وفيه اثنان من العبادلة. احدهما صحابي - 00:06:49
وهو عبدالله بن الزبير والاخر تابعي وهو عبدالله بن عامر اقام له احدهما ولم يخرم له الاخر الاهاه لماذا احتج عليه بهذا الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:14
من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار قد يستغرب من لم آآ يسمع باب سد الذراع اولا كقاعدة فقهية والشرف صادق انفا ما صليت احتجاز معاوية بهذا الحديث على الذي قام له فقهه هو ما ذكرناه انفا كأنه يقول له بلسان حال يا فلان - 00:07:37
انت حينما قمت اكراما واحتراما وتعظيما فستتبعني بعادتك هذه على حب للقيام. وسيأتي يوما ما اذا لم تقم لي وقعت في الوعيد المذكور في الحديث السابق ان يتبوأ مخرجا من النار. فاذا من باب سد الذريعة - 00:08:10
لا ينبغي للناس ان يتخذوا هذه الوسيلة وسيلة للافراط وختاما اقول كما بدأنا الكلام وكل خير باتباع من سلف وكل شر ابتداء من خلق والحديث الحقيقة يعني له بث طويل وهناك اشرطة - 00:08:37
ولا حاجة الان للافاضة باكثر مما سبق لكن حجمي ان اذكر بقصة ابن بطة العالم المحدث الحنبلي حيث كان يكره هذا القيام اشد الكراهة حتى انه يبدو انه كان يفرغ التحريم - 00:09:03
انزل ذات يوم الى السوق ومعه صاحب له شاعر فمرا بعالم وهو جالس في عمله وهذا من هدي علماء السلف انهم كانوا اصحاب مهنة يعتاشون بها ويبتعدون عن الوظائف الدولة - 00:09:27
لانها في الغالب تكون هيدا واردا الشاهد فقام له ذلك العالم وهو يعلم انه يكره هذا القيام فبادره ببيتين من الشعر قائلا لا تلمني على القيام فحقي حين تبدو لا امل القيامة - 00:09:51
انت من اكرم البرية عندي. ومن الحق ان اجل الكرامة. هذه فلسفة هؤلاء الناس الذين قالوا هذه عادة اكرام ابن بطة كاكثر العلماء لا يحسنون الشعر لكن صاحب الشاعر اولا شاعر وتلميذ بار له ويعرف ثقة - 00:10:16
وقال له اجيبوا عني قال على البديهة انت ان كنت لعدلتك ترعى لي حقا وتظهر الاعظام فلك الفضل في التقدم والعلم ولسنا نريد منك احتسابا ضعفني الان من قيامك هذا اولا - 00:10:42
فساجزيك بالقيام قياما وانا كاره لذلك جدا ان فيه تملقا واثاما واذا صحت الضمائر البالغة جدا. واذا صحت الضمائر منا اكتفينا من ان نتعب اسامة كلنا واثق بود اخيه. ففي منزعاجنا وعلى ما - 00:11:09
كلنا واثق بود اخيه. ففيما انزعاجنا وعلامة؟ هذه هي العبرة التي يجب ان ننتهي اليها ونبتعد عن الوسائل التي تهدمها ولنا صديق في دمشق بهذه المناسبة اصحاب مكتبة المكتبة العربية الهاجمية - 00:11:38
احمد عبيد وحمدي عبيد وتوفيق عبيد ثلاثة يا اخوة افاضل ماتوا الى رحمة الله المهم احدهم كان قريبا جدا من الدعوة السلفية له رسالة صغيرة اسمها الاحاديث الصحيحة اخرجها من صحيح البخاري - 00:12:09
حدثني مرة قال دعينا لقد حفل من حفلات الكبار هؤلاء قال اعجزوني في الصف الثاني وبدأ الحفل يكتمل وقبل ان يكتمل بدأت الرؤوس يدخلون سرعان ما شات الشعر الان يأتي - 00:12:31
في الامير الفلاني فالتفتت انظاري الى الباب الكبير دخل الامير وبقينا قائمين حتى جلس في صدر المكان. فجلسنا بعد قليل شاعت

اشياء اخرى. الان يأتي الباشا فلان توجهت الانظار الى الباب الكبير. دخل الباسل قمنا - 00:13:06
شوية الان يأتي الوزير الفلاني دخل الوزير قمنا قال ما شعرت في نفسي الا انني قائم قاعد كانه تحتي نابض ومبارك يعني قال قلت في نفسي والله هذه شغلة طويلة. ما بريحنا الا ان نأخذ بالسنة التي سمعناها من فلان. فجلس - 00:13:36
ارتاحنا هذا واقع الحفلات كلها هذا كله نفاق اجتماعي. مع ذلك من باب السياسة ومن باب المداراة تشرع باسم الاستحباب هذه الوسائل ثم هو يتحفظ فيقول انا اعلم ان المسألة خلافية - 00:14:04
هيك وما الدليل الشرعي هي؟ اه يلجأ الى الاحتجاج بقوى العالي الفاضل ويجعله قدوة له وهو ينهى الناس ان يقلدوا عالما ما ونحن لا اقول نحن معه نقول هو معنى - 00:14:34
بالنهي عن التقليد ولكن نحن عندنا تفصيل التقليد امر لا بد منه في حدود معينة لكن مع ذلك يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:14:55
الان مثل هذه المسألة ما يليق بمثل هذا الاستاذ ان يدور عليها وينحى منحى كل من اهل العلم والفضل قال بتجويد هذا الشيء بل باستحبابه حين ادخله في باب مكارم الاخلاق. وقد قال عليه السلام - 00:15:17
انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق كان عليه ان كان لم يدرس المسألة بادلتها الشرعية ان يدرسها قبل ان يتبنى رأي الشيخ الفلاني وان كان قد درسها فكان عليها ان يبين الدليل الشرعي الذي يجوز له اتخاذ هذه الوسيلة - 00:15:43
ها وسيلة اكرام وادخال في باب مكارم الاخلاق وهي في العهد الاول لم تكن كذلك لابد من هذا لكنه استروح الى قول احد العلماء الافاضل ومشى الموضوع من باب انه هذا من مزاد طلاب العلم - 00:16:11
اهي يقول طالب العلم يا اخي هذا خلاف السنة. لا السنة تختلف باختلاف الزوال والركان هذا معنى الكلام. وان كان هو لا يصرح بذلك تذكر انه ذكر هذا المثال تحت عنوان وهو التأكد - 00:16:33
من ان هذا الفعل سنة ثم ذكرت الكلام فهو كما تفضلتم يعني لا يعتبره زنارا اذا كانت حلاوته او لم حموضته فهو مقبول عندي. اما العكس ما اريده اذا سيكون حلو من حلوه ان شاء الله جزاك الله خير جزاك الله خير - 00:16:54
اي نعم. اي الحمد لله. الناس طبعا الناحية العلمية. لا يعني من المسألة هذه. والله يا شيخ انا ما ادري اذا كان اذا استراحة. لكن اه تسمح انت اذا كان واحد عنده سؤال مختصر - 00:17:21
عودة الى الدعوة السلفية والتسمي بالسلفية. نعم. اه هناك الان من اه اصبح يقول ايضا شيئا جديدا غير كلمة المسلمين. يقول الان نقول اهل السنة والجماعة فهل يرد عليهم البحث السابق؟ قد اوردناه على الدكتور ناصر العمر - 00:17:51
قد اوردنا عليه هذا الاعتراض. قلت له السنة والجماعة كلمة مطاطة. يدخل فيها الماتوريدية. والاشاعرة واهل الحديث وانتم تقولون بان هؤلاء عندهم انحراف في العقيدة. فيما يتعلق بالصفات الالهية ولذلك لا يجوز في رأينا استعمال هذه نفس الكلام اللي حكيناه هنا انفا مع شيء من الايجاز - 00:18:17
هناك لكننا وانا لاحظت هذا الاستعمال في اكثر من موطن من كتب اخواننا هؤلاء وخاصة في مجلة السنة التي ينشرها محمد الشهور وشعرت بان هناك اشعارا بتمييع الدعوة السلفية القائمة على اساس الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. والادخال كل - 00:18:54
طوائف المسلمة على الاقل من المذاهب الاربعة في دائرة اهل السنة والجماعة. فقلنا لهم لا هذه الكلمة يدخل فيها من يخالفنا في عقيدتنا السلفية فنفس الكلام الذي سمعته وسجل الفا يرد على هذه الكلمة. اي لا يكفي ان نقول مسلم لا يكفي ان نقول - 00:19:30
والمسلمة على الكتاب والسنة لا يكفي ان يكون مسلما على ايش؟ منهج اهل السنة والجماعة. لايك في هذا لانهم كما يقولون وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر له بذاك. واذكر جيدا - 00:19:59
ان انني قلت في بعض المجالس ولعل منها مجلسي مع الاستاذ عبد الحليم المصري الذي سبق الاشارة الى مناقشة مناقشتي اياه. قلت لذلك لا تجد في كل الطوائف الموجودة. حتى ممن - 00:20:19
ينتمون الى اهل السنة والجماعة يجرون على ان يقولوا انا سلفي بل ان يقولوا على منهج السلف الصالح. علينا هذا. يقولون كتاب سنة

لانهم اعتقد هذه العقيدة ولعله لاول مرة افصح بها - 00:20:40
كما انه لا يكفي الاعتماد على القرآن لان السنة مبينة للقرآن كذلك لا يكفي في اخر الزمان ان نعتمد على الكتاب والسنة لان منهج السلف يبين الكتاب والسنة ايضا واضح؟ واضح - 00:21:03
اتفضل حفظكم الله ولكن اه انا ما سمعت ما ادري ان توجع الطائفة واحدة ام هم يعني بينهما عموم وخصوص ام هما غيرتان ما تم البحث في الطائفة بل انا كنت الح على اخي هذا خالد بان لا يخلط الموضوع بموضوعنا - 00:21:25
كان موضوعنا بين الفرقة الناجية والغرباء. اما البحث حول الطائفة المنصورة الم يجري البعث؟ انا اعتقد ان الطائفة المنصورة اما ان تكون منصورة والقوة كما هو طبيعة هذه الطائفة المنصورة دائما وابدا. واما ان تكون منصورة بالجهاد والقتال - 00:22:07
كما هو منصوص في بعض الروايات كما لعلكم تذكرون معي. فحينئذ نفس الطائفة صورة تارة من يكون منها يلحق بالفرقة الناجية وتارة من حق الغرباء مواضح هذا الكلام؟ اما هذه وما تلك؟ اي نعم. هي موزعة بين امرين. اي نعم. واياكم. طيب شيخنا في مباحثات الاحكام - 00:22:39
السلفيين رددنا عليه؟ ايه قلت هذا يعني انا سؤالي الان تنظر يعني ما ادري هل ترون وهذا هذه السمة هي سمة الاثر الكاثرة من ابناء يعني هذه الطائفة الميسورة ان شاء الله والغرباء؟ ام هي يعني ميزة لبعض - 00:23:09
وما هي نصيحتكم حول يعني هذا الامر والله يا اخي اعتقد ان لهذه التهمة اصلا لكن يبالغ فيها لا نستطيع ان نبرئ انفسنا من مثل هذا العيب. لكن ايضا اعتقد - 00:23:29
جازما ان خصوم الدعوة يبالغون في تقديرها وبذلك اسباب بعضها من طبيعة الجماعة وبعضها من طبيعة خصومها. طبيعة الجماعة ان كان هناك جماعة يأمرون بالمعروف وينهون يعني منكر من المسلمين عامة - 00:23:56
فهي هذه الطائفة. ولذلك فحينما هم يلحون على بعض الامور امر بالمعروف والنهي عن المنكر يصبح هذا بالنسبة للاخرين المتساهلين بالقيام بهذا الواجب في بشدة في تطرف في في ولذلك الان آآ الاعلام هذا العالم الكافر الظالم - 00:24:25
يسمي هؤلاء المتطرفين بالاصوليين. لانهم صاروا متميزين عن الاخرين بانهم اه حريصون كل الحرص للرجوع بدينهم وباسلامه الى ان يجعلوه يعني حكما يمشي على وجه الارض فهذا ما يتعلق بواقع هؤلاء الغرباء - 00:24:56
او اهل العقيدة او الطائفة المنصورة. في شيء اخر قد يكون عيبا فيهم او في بعض وهذا لا يخلو منه اي طائفة واي جماعة انهم قد يصدر منهم احيانا بعض الشدة كان لا ينبغي ان تصدر - 00:25:23
لكن هذه يبالغ فيها يبالغ فيها ويتعمم الى كل من ينتسب الى هذا المنهج الصحيح تخرج حينئذ المسألة عن حقيقة الى الخيال. فلهذين السببين احدهما يتعلق في حقيقة هؤلاء الذين يقومون بواجب لا يقوم به الاخرون الا ما قل وندر. الاخر يتعلق بخصومهم - 00:25:43
الذين لا يرضون هذا المنهج الذي هم يسيرون فيه خاصة حينما يعالجون امورا هم الاخرون يسمونها بثانوية هذا اذا الان التعبير والا سماها قشورا وسماها سبب للتفريغ وو الى اخر ما هنالك من تعابير ملؤها الظلم - 00:26:13
فهذا ما اراه جوابا عن سؤالي شيخنا حفظكم الله هناك من الدعاة من يفرق بين العقيدة والمنهج في التبني فتجد عقيدته سلفية فتجد عقيدته سلفية ومنهجه في الدعوة الى الله اخوانيا حركيا حزبيا سياسيا او تدقيقيا او هكذا. فهل يسعهم ذلك - 00:26:40
لا اعتقد ان سلفيا عقيدة وسلوكا بامكانه ان يتبنى منهج الاخوان المسلمين وامثالهم نحن نعلم من حياة جماعة الاخوان المسلمين الحزبية انه مضى عليهم اكثر من نصف قرن من الزمان - 00:27:16
لم يستفيدوا لذوات انفسهم شيئا فضلا عن ان يفيدوا غيرهم شيئا ذلك لانه كما يقال فاقد الشيء لا يعطيه فهم منذ ان كان مرشدهم حسن البنا رحمه الله جمعهم وكتلهم - 00:27:49
جمعهم وكتلهم على خلاف المنهج القرآني الذي يقول مثلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا لقد قام نظام الاخوان المسلمين - 00:28:20

على قاعدة انا اعبر عنها من عند نفسي ولا يستطيعون ان ينكروها. ولئن تجرأ احدهم على انكارها وواقعهم يكفينا حجة لها وعلينا قاعدة انا اعبر عنها من عند نفسي ولا يستطيعون ان ينكروها ولئن تجر احدهم - 00:28:50
على انكارها وواقعهم يكفينا حجة لها وعليهم قاعدتهم هي كتل الناس جمعهم على ما بينهم من خلافات عقدية او سلوكية او فقهية ثم سقف كبتل سم فقه. على هذا قامت دعوتهم طيلة هذه الخبز - 00:29:24
جنين الطويلة لكن الواقع يشهد ان لا شيء هناك سوى التكتيم وليس هناك شيء يسمى بالتثقيف والدليل على ذلك انه لا يوجد بين الاخوان المسلمين على اختلاف بلادهم اقاليمهم الرابطة - 00:30:00
فطرية رابط اعتقادية. والواقع ايضا يشهد بهذا. فالاخوان المسلمون في مصر هم غير الاخوان المسلمين في الاردن هم غيرهم في سوريا بل هم في سوريا يختلفون عن اخوان الجنوب واخوان الشمال - 00:30:27
وانا اعرف وانا سوري دمشقي كما تعلمون وكما يقال اهل مكة ادرى بشعابها وصاحب الدار ادرى بما فيها. انا اعلم ان الاخوان المسلمين في دمشق كانوا متأثرين الى حد كبير بالدعوة السلفية - 00:30:56
من حيث العقيدة ومن حيث العبادة ولذلك هو السبب في هذا واضح جدا لان نشاط الدعوة السلفية كانت في دمشق ثم في حلب فكان نظام الاسر في الاخوان المسلمين في دمشق ان يدرسوا في بعضها كتاب فقس - 00:31:25
سنة للسيد سابق اخوة مسلمون. ولا غرابة في ذلك لان السيد سابق هو من خواص اصحاب حسن البنا رحمه الله وكتاب هذا قد حرضه حسن البنا بكلمة موجزة في المقدمة. المفروض ان الاخوان المسلمين - 00:31:51
ان يكون هذا الكتاب هو دستورهم في الفقر في كل بلاد الاخوان المسلمين لكنك ترى العجب العجاب. الدال على انه ليس عنده وحدة فكرية ثقافية فهذا الكتاب في الوقت الذي يدرس في بعض السرايا في دمشق يحارب في - 00:32:17
امال من الاخوة المسلمين وهؤلاء يقولون ان هذا الكتاب لا يجوز تدريسه لان مؤلفه وهابي ومؤلفه من رؤوس الاخوان المسلمين بل من حواليه حسن البنا الاخوان المسلمون اذا منذ ان قامت قائمتهم - 00:32:47
هم لا يزالون على النظام العسكري مكان خراب هم يسمون انفسهم بالحركيين ويمتاز بهذه النسبة بين كل الجماعات او الاحزاب الاخرى. حركيين. انا اقول فعلا حرفيين لكن على النظام العسكري مكان - 00:33:13
تعرفوا النظام العسكري؟ يحرك الجيش لكن لا يتقدم. ما فائدة هذه الحركة لا طائل منها اذا سمحت اه لا اظن ان جماعة من السلفيين في اي بلد من بلاد الدنيا بامكانهم ان يتبنوا منهج الاخوان المسلمين لان - 00:33:38
هذا منهج كما قلت لكم الفا قائم على اساس التكتيل ثم التسقيف ثم لا شيء من هذا التثقيف والواقع اكبر دليل على ذلك. فاذا ما قامت طائفة كبيرة او صغيرة - 00:34:09
من السلفيين حقا يتبنون نظام الاخوان المسلمين في الدعوة فمصير ولابد ولتعلمن نبأه بعد حين احد شيئين. لا ثالث لهما. اما ان يرجعوا رغم انوفهم الى احضان الدعوة السلفية وذلك خير له وابقى. واما ان يضيعوا هذا - 00:34:29
خلاص الذي حصلوه في تلك السنين بسبب اشتغالهم بتطبيق منهج الاخوان المسلمين وهو تجميع والتكتيل لا على اساس فكر موحد سيكون احد شيئين لا ثالث لهما ابدا نحن نعلم اليوم - 00:34:59
ان الدعوة السلفية في هذا الزمن انتشرت بفضل الله عز وجل اولا ثم ببعض الدعاة اليها ثانيا انتشار لا يعرفه المجتمع الاسلامي قبل نحو ثلث قرن من الزمان او نحو ذلك - 00:35:23
وهذا شهد به بعض السلفيين الذين يتكلمون الان بالدعوة السلفية ولعلها تكون مطعمة بالمنهج الاخواني فانا اقول ان دعوة الاخوان المسلمين لما كانت قائمة على اساس التكتيل ثم لا شيء من الثقافة. وكانت دعوة السلفيين قائمة على - 00:35:49
قيس وليس على التفكير ولذلك كان النصر لهذه الدعوة مقرونا بها حيثما حلت وقد ظهر هذا الان في هذا العصر ولذلك اصبحت الدعوة السلفية او المنهج السلفي في كل مكان - 00:36:26
كان وعلى كل لسان وبعض الجماعات التي كانت تحارب الدعوة السلفية علنا ولا تزال تحاربها باطنا وخفية تركب الموجة السلفية الان

لانهم وجدوا ان لا قبول لتلك الحركة القائمة على اساس مكانك راوح لا علم ولا سلوك - 00:36:46
ولا اي شيء جديد نافع فانا اعتقد ان اي جماعة سلفية اذا تركت منهجها السابق متأثرة اسلوب الاخوان المسلمين من حيث محاولة تكتيل اكبر عدد ممكن حولهم فسنة الله عز - 00:37:16
وجل في خلقه لا تتغير ولا تتبدل اعني ان الانسان كما قال خلق الانسان ضعيفة فهو لا يستطيع ان يقوم بكل شيء لا يستطيع ان يحقق في العلم وفي السياسة وفي الاقتصاد وفي الاجتماع لا بد من الاختصاص في كل علم هو يعتبر - 00:37:41
على الاقل من الفروض الكفائية فاذا ما توجهت جماعة كانت تعمل في دائرة العلم مما نحن نسميه بالتصفية تصفية هذا الاسلام مما هو بريء منه والتفصيل سمعتموه اكثر من مرة وقرنوا بذلك تربية - 00:38:11
القليل الذين هم حولهم فاذا ما وسعوا دار التكتيل والتجميع سيفلت منهم زمام التصفية وسيفلت منهم الجماهير الكثيرة والكثيرة جدا لانهم واحد اتنين خمسة عشرة نفترضهم من كبار العلماء لا يستطيعون ان يربوا الالوف - 00:38:35
على العلم الصحيح وعلى التربية الصحيحة. اذا اذا شغلوا انفسهم بالتقتيل على منهج الاخوان المسلمين فسيخسرون التسقيف على منهج الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح رضي الله عنهم. لهذا انا اقول - 00:39:05
لا انكر اي جماعة على اي جماعة تقوم بفرض كفائي لا انكر هذا. لان لا يمكن الا ما هذا؟ مثلا انا لا انكر على مسلم يتخصص في دراسة اللغة العربية. لكن هو لا يفقه من اه فقه - 00:39:32
الكتاب والسنة شيئا. لا انكر على شخص يتخصص في اي علم اخر. يكون من فروض الكفاية الى اخره انني انكر تفرق ذوي هذه الاختصاصات وعدم تكتلهم وتعاونهم مع بعض هذا الذي نحن ننكره. فلو فرضنا ان الاخوان المسلمين اخذوا جانبا من هذه - 00:39:54
الفروض الكفائية وتخصصوا فيها لكنهم ما عادوا الطائفة الاخرى التي تتخصص في من تخصصهم كما ان هذه الطائفة الاخرى لا تعادي الاخوان المسلمين لانهم تخصصوا في واجب اخر وانما هم حتلة واحدة كلهم يعملون تحت الاسلام المصفى. وانا اعتقد - 00:40:24
انه لا يمكن ان تقوم ده اه قائمة الدولة المسلمة التي يشترك في المناداة بها الطائفة السلفية المنصورة الاخوان المسلمون وحزب التحرير غير المنصورين لانهم الصفات التي جاءت في السنة غير منطبقة عليهم لا يمكن ان تقوم قائمة - 00:40:54
الدولة الاسلامية الا بتعاون كل هذه الجماعات على اساس الكتاب والسنة على منهج السلف انا اقول السلفيون المتخصصون في فقه الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح. ويحاولون ان انفسهم على الاقتداء بالكتاب والسنة في كل كبير وصغير لا يفرقون بينما كان فرضا - 00:41:28
وكان سنة وما كان مستحبا بل يفعلون من كل ذلك ما هم يستطيعون. بخلاف الاخرين الذين يقنعون بان يتبعوا مذهبا من المذاهب دون ان يعرفوا الصواب مما اختلف فيه الناس. هؤلاء - 00:42:00
السلفيون اذا ظلوا في هذا الجانب فقط ثم لم يأخذوا بالجوانب من الفروض الاخرى ولو بالتعاون مع الطوائف الاخرى فهم ايضا سيظلون مكانك راوح فلا بد اذا من تعاون كل - 00:42:20
جماعات كل باختصاصه ولا شك ان اهم شيء مما ينبغي القيام به الاصلاح هو ما عليه السلفيون في عالم الدنيا كله وهو تصفية هذا الاسلام مما دخل فيه وتربية المسلمين على هذا الاساس. نحن لا ننكر - 00:42:40
القيام بالفرائض الكفائية. لكننا لا نبالغ فيها كما يبالغ الاخرون في ذلك لهذا الاساس اذا توحدت الجماعات في كل جماعة في اختصاصها مع الجماعات الاخرى دائرة العمل في حدود الكتاب والسنة - 00:43:06
كما قلنا انفا ابتداء بقوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول الى اخر الاية انا ان انه يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. اما ان يظل كثير من الاخوان المسلمين يقولون يا اخي هذه الدعوة تفرق الناس ولا تجمع فنقول - 00:43:30
نعرفها من اغلب وهذه المشكلة انهم لا يتعاونون مع هؤلاء الذين يقومون بواجب التصفية ويتهمونهم بانهم فاذا تعاونت كل طائفة مع الاخرى كل في حدود اختصاصه اعتقد ان هذا هو السبيل - 00:44:00

في انجاح المسلمين واخراجهم من هذا الضعف الذي وقعوا فيه. الان يا استاذ اذا عندك شيء تفضل لي نفتخر فقلت جزاكم الله خير انه وقع في قلبي الاتجاه الجديد اللي ياكل اخوان اسلم - 00:44:20

وهو يقدمه في الحقيقة لكن الى الوراء لا يسمع وهو لا مكانة راية لا يكون على مكانة يقدمهم الى الوراء الى الوراء اي نعم وهو اتجاه التراب الذي يعني الان له جسم من الاخوان يعني منزلة كبيرة - 00:44:42

ويزينوه وينادوا فيه وله امتداد سواء في دول اوروبا عند المسلمين او في امريكا او حتى بداية صفوف الاخوان اللي هو انشق عنهم وخرج عن تنظيمهم. لكن الان يوجد شق للتنظيم العالمي للاخوان في كل بلدة من من بلدانه - 00:45:02

الناس يدافعون ويتحمسون ويمدحون آآ ذكر التراب ما الذي من ترابه اي ممكن نعرف شيئا عن دعوة التراب اما ترابي ينادي بطرح الحضاري الاسلامي. وينبغي ان يطرح الاسلام على وجهه الحضاري لا على وجهه التراثي - 00:45:22

الباري الله اكبر وينبغي ان يصفى آآ صف القواعد المسلمة عند العلماء وعن الفقهاء من مثل مثلا ما الذي وهذه الوصول ولمشروط القياس وشروط اجتهاد وشروط وشروط ما المانع ان يطرح الحكم الشرعي المختلف فيه على الناس ويختارون - 00:45:51

رؤية من عشر اراء او خمس اراء من اربع اراء في خلاف بين الناس يختارون الانسب لهم هو الانسب للحضارة والانسب للرقي. وهذه التشديدات التي وقع في القرية التي ينادي بها المسلمون هي التي ولدت ردود الفعل عند الناس فما انتشر العري وما انتشر التفنن في الموضة - 00:46:11

ازياء الا بوجود من يعني يتسترون الزائف وينادون بالغطاء والاسود الذي يعني في ستر وجههم وما الى ذلك. فهو يطرح الاسلام على زعمه طرحا حضاريا لا يعني في النظر للنصوص وكل نص - 00:46:31

وعلى رأيه له ملابساته له ملابساته وله ظرفه وله وما ينبغي لسنا مقيدين بهذا الفهم هذه شرشنة مني على فكر لكن في كل خاص حقيقة يحتاج الى يعني متابعة دراسة دقيقة لكن هذا ما يقوم في ذهنه من خلال سماع لبعض كلماته - 00:46:51

سوى قراءته لبعض وما كتبه. اه. كتابه على المرأة ومن مثل كتابه عن التشديد. شو اصول الفقه عفوا كتابه عن المرأة عندك؟ نعم ممكن نسيره؟ احسن ايوة نحن نتهيأ ننصرف الان. نعم. الجواب عن هذا السؤال اه كافي ان شاء الله. جزاك الله خير - 00:47:11

الله يعطيك العافية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الامين وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول السائل قسم بعض الدعاة السنة الى قسمين سنة مألوفة لدى الناس - 00:47:35

وسنة غير مألوفة ومن ثم دعا الناس دعا الشباب الذين يحسون الناس على الاتباع على اتباع السنة ان يراعوا مصلحة الدعوة والمفسدة وعدم تنفير الناس وما رأيكم في هذا التقسيم - 00:48:10

وما هو ضابط المصلحة والمفسدة عند تطبيق السنة ودعوة الناس اليه اقول بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين في ظن - 00:48:40

ان هذا التقسيم ان كان صدر من احد من الدعاة الاسلاميين فهو اقل ما يقال فيه انه تقسيم مبتدع وحينما اقول انه تقسيم مبتدع ينبغي علي ان اشير الى ان البدعة - 00:49:09

عند العلماء اسمانه قسم متفق على انه بدعة ضلالة. وهي البدعة التي تخالف السنة سواء كانت هذه السنة آآ سنة قولية او كانت سنة فعلية فاي حادث او بدعة خالفت السنة - 00:49:46

النبوية فهي باتفاق العلماء هي بدعة ضلالة والقسم الاخر هو الذي اختلف فيه العلماء اذا كانت البدعة لا تخالف سنة صريحة كما قلنا في القسم الاول وهنا للعلماء قولان معروفان - 00:50:28

الاول وهو الصحيح الذي لا ريب فيه عند اهل العلم والتحقيق هو ما جاء في قوله عليه الصلاة والسلام الصريح الصحيح كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والقول الاخر وهو مرجوح يعلم من - 00:50:58

قولنا السابق الا وهو الذي يقول بتقسيم البدعة الى خمسة اقسام. هذا التقسيم اقول بلسان عربي مبين هو ايضا بدعة كذاك التقسيم الذي قلت انه تقسيم مبتدع ولكن هذا التقسيم احدث في الابتداع من التقسيم القديم. تقسيم البدع الى خمسة - 00:51:29

تام يقول به كثير من العلماء المعروفين ولهم اجتهادهم على خطأهم. اما تقسيم السنة الى سنة مألوفا وغير مألوفة هذا التقسيم من بدع هذا الزمان. فاقول ما كان كذلك فلا شك - 00:52:04

ان اتفاق العلماء على ان كل محدثة وكل بدعة تخالف ما كان عليه الرسول عليه السلام فهي بدعة ضلالة حتى الذين يقسمون البدعة الى خمسة اقسام فهذا قولهم الذين يقولون باستحباب بعض المحدثات وبعض امور الحادثات يشترطون - 00:52:32

ان تدخل هذه البدعة في بعض النصوص العامة بشرط الا تعارض نصا نبويا سواء كان من عليه السلام فهذه السنة التي سموها بغير مألوفة هذا مخالف بسنن كثيرة وكثيرة جدا. اول ذلك - 00:53:02

ان هناك حديث صحيح او ان هناك حديثا صحيحا آآ وبذكرنا اياه كما يقولون نرمي عصفورين بحجر واحد اول ذلك نضرب البدعة القديمة وهي تقسيم البدعة الى خمسة اقسام. ذلك لانها - 00:53:28

هؤلاء الذين يقولون بتقسيم البدعة الى خمسة اقسام يحتجون بالحديث التالي وهو ايضا نرد به على هذه البدعة او على هؤلاء القائلين بالبدعة الحديثة وهي السنة غير المألوفة. اعني بذاك الحديث ما اخرجه الامام مسلم - 00:53:57

في صحيحه من حديث جرير بن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم جالسين حوله لما جاءه اعراب مجتابي النمار متقلدي السيوف - 00:54:26

عامتهم من نضر بل كلهم من مضاد فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تمعر وجهه اي تغيرت ملامح وجهه عليه السلام حزنا على ما رأى فيهم من فقر مدقع - 00:54:53

فخطب النبي صلى الله عليه واله وسلم في اصحابه ووعظهم وذكرهم وكان من ذلك ان قال لهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم - 00:55:18

الموت فيقول ربي لولا اخرتني لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ثم قال عليه السلام حديثا من قوله تصدق رجل بدرهمه بديناره بيصاع بره لصاع شعيره فما كان - 00:55:40

من احد الجالسين الذين تأثروا بموعظته صلى الله عليه واله وسلم الا ان انطلق مسرعا الى داره ليعود يحمل في طرف ثوبه ما تيسر له من الصدقة من طعام من دراهم او دنانير. فوضعها امام النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:09

فلما رأى بقية الصحابة ما فعل صاحبهم قام ايضا كل منهم ليعود حاملا ما تيسر له من الصدقات يقول الراوي جرير رضي الله تعالى عنه فاجتمع امام النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:39

كامثال الجبال من الصدقات فتنور وجهه عليه السلام كانه مرهبة على خلاف الوضع الاول. حيث تنعر وجهه عليه السلام حزنا على فقرهم. ولكنه صلى الله عليه واله وسلم حينما رأى اصحابه قد استجابوا لله وللرسول حينما دعاهم - 00:57:05

لما يحييهم كان ذلك مدعاة لان تتغير ملامحه وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم فرحا وحضورا وسرورا باستجابتهم لموعظته وتصدقهم على هؤلاء الفقراء من العرب فقال عليه الصلاة والسلام بهذه المناسبة وهنا الشاهد من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:57:36

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من اوزارهم شيء. انتهى الحديث وهو كما - 00:58:11

وقلنا في صحيح مسلم اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحض في هذا الحديث على احياء سنة اماتها الناس - 00:58:38

لسبب او اخر من هذه الاسباب الغفلة. من هذه الاسباب الجهل. من هذه الاسباب تكالبا الناس على الدنيا فيقوم مسلم فيحيي سنة ويحيي عبادة من عبادات التي صارت مهملة متروكة - 00:59:01

ويحييها ويستن الناس به فيها فيكتب له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من اجورهم شيء هذا الحديث صريح الدلالة في هذا المجال. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:30